

# "USJ" تُكرّم "الحنونة" .. والهدايا مضمونة



تكرّمت الأم أفضل تكريم (تصوير جوزف برك)

جمعنا حتى الساعة مبلغ 10 ألف دولار سيسلم إلى قسم الشؤون الاجتماعية في الجامعة الذي سيهتم بتقسيمه وتوزيعه إلى الأمهات وفق حالاتهن الاجتماعية». كذلك، أعلن أنّ هذا المشروع سيتكرّر العام المقبل مع طلاب آخرين، مهتئاً الطالبات على مبادرتهنّ قائلاً: «لو تسلّمت تلك الطالبات مسؤوليات في الحكومة اللبنانية، لكان لبنان بألف خير».

ووزّع خلال الحفل كُتَيْب تضمّن أرقاماً وتفصيل عن الحالات الاجتماعية التي جُمع المبلغ المالي لأجلها، ليختتم الحفل بموسيقى الأخوين شحادة، التي نقلت الحضور إلى عالم الفن والأنغام، حيث تنقّلت مشاعر الفرح والمحبة بين الأمهات وأبنائهنّ.

أمهاتهنّ في عيد الأمومة. وتميّز الحفل العائلي، بالموسيقى المتواصلة التي أداها الأخوان شحادة، الأمر الذي زاد من نجاح المشروع. وتقول السيدة ندى حرب، إحدى الطالبات المنظمات، لـ«الجمهورية» إنّ «الجوّ كان رائعاً جداً لدرجة أنّ المشاركين طلبوا منا تنظيم حفلات أخرى شبيهة والتي نطمّنها لمناسبة عيد الأم». وفي كلمتها الافتتاحية، شدّدت حرب على الهدف الأساسي الذي نُظّم الحفل لأجله وهو «مساعدة الأمهات الوحيدات اللواتي يضحّين بحياتهنّ لتعليم أبنائهنّ. وهذا بالتحديد ما أضفى على الحفل جمالاً ونجاحاً».

وخلال الحفل أعلن البروفيسور موانان في كلمة أنه «تمّ تحقيق الهدف الذي اجتمعنا لأجله، وقد

كان المشهد أشبه بلوحة فنية، زينتها ورود زهية لكلّ منها خصوصية فريدة، زادت اللوحة رونقاً وبهاءً. كلّ وردة حملت اسماً مختلفاً، إنّما يجمعها شعور سام، بثّ طاقة إيجابية، هي الأمومة. مثلما كان متوقعاً، نجح مشروع السيدات اللواتي الطالبات في «جامعة لكل» التابعة لجامعة القديس يوسف، في ظلّ تطبيق مادة «التواصل وإعداد الحدث» التي يدرّسها الأستاذ المحاضر ومدير قسم الإعلام والتواصل في الجامعة، البروفيسور باسكال موانان، الذي يهدف إلى مساعدة أمهات يعلمن أبنائهنّ منفردات، من دون مساعدة رجل. حضر الحفل الذي نُظّم في الـ«Musichall» أكثر من 100 شخص، من كلّ الأعمار، غالبيتهم أمهات، حفيدات، جدات ونساء أردن تكريم